العلاقة بين العقل و المجاز وأثرها في وضوح دلالة الكلام عند ابن جني

م. ليلى عباس خميس
جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص :

يعُد ابن جني من أبرز علماء المعتزلة الذين أعطوا أهمية كبرى للعقل في تفسير مالا يتوافق مع افكارة العقائدية التي تؤكد على أهمية المجاز وأثرة في بلاغة اللغة، والوصول إلى أعلى مراحل الفصاحة، والترابط الوثيق مع العقل.

وسنحاول في بحثنا هذا معرفة العلاقة الكامنة بين العقل والمجاز وأثرهما في وضوح دلالة الخطاب اللغوي عند أبن جني وأرجو من الله العلي العظيم القدير أن يكون هذا البحث خالصاً لوجه الكريم .

تحدث اللغويون العرب عن القرينة عند بحثهم الاستعمال المجازي واثر العقل في بيانه فرأوا أنة لا يعدل عن الحقيقة والمجاز الاّبقرينة صارفة [١]

ولضرورة وجود القرينة العقلية في إستعمال المجاز لم ير العرب فيه استعمالاً وصفياً ، لانَّ الوضع ((تعين اللفظ للدلالة علىمعنى بنفسه)) [٢]

القرينة في الإستعمال المجازي ((هي الامر الذي يحملة المتحكم دليلاً على أنَّة اراد باللفظ غير ما وضع لة)) [٣]

إذ هي تصرف الذهن عن المعنى الوصفي الى المعنى المجازي، والمجاز العقلي ((إسناد العقل، أو معناه إلى ملابس له غير ما هو لة يتأوّل)) [٤]

ويؤكد أبن جني (ت ٣٩٢هـ) على العقل في ازدواج علاقة إلانسان باللغة ، فتصبح لدية أسس واصول يعتصم بها [٥]

((وهذا مايعلل ذهابة الى أنَّ إكتساب اللغة بالمران والعلم ملحق لصاحبة بابنائها ، فالإكتساب بالفطئة غير لائق دون حصول الملكة كما لو حصلت بالفطرة)) [٦] .

إن العلاقة ما بين الدليل النقلي ،والدليل العقلي عند المعتزلة لايشكل تعارضاً في الوصول الى الوضوح اللغوي والدلالي عند المتلقي .

فالقران الكريم يحتوي على أيات متشابهات ومحكمات ((وألايات المحكمات تعبر بكيفية تستقل فيه بنفسها عن الأنباءعن المراد ،ويتلقى الانسان دلالتها من دون الباس اوغموض)) [٧]

اما الأيات المتشابهات فأنّها ((لاتدل على المراد بهذة الكيفية من الوضوح فهي لاتستقل بنفسها الى الأنباء عنة ،بل تحتاج الى غيرها)) (٨)

اذ أنَّ الدليل النقلي يحمل المجاز '،لإنّ فصاحة القران أعلى درجات الفصاحة ،ولايتم فهم الفامض إلا عن طريق المجاز والتأويلات .

ويؤكد أبن جني أهمية الإيجاز والإطناب في تحقيق الدلالة اللغوية التي تقوم على الوضوح إذ أنهما تحققان كلاما عقليا مفيداً مستقل بنفسة ،ولو بلغ بهما الايجاز غايتة ((لم يكن لهُ بّد من ان يعطيك تمامه وفائدته ،مع أنّهُ لابد فيه من تركيب الجملة ،فأنْ نقصت عن ذلك لم يكن هناك إستحسان، ولا إستعذاب)) (٩)

ميز أبن جني بين الحقيقة والمجاز ،فالحقيقة عندة ((ماأقر على أصل وضعه في اللغة والمجاز ماكان بضد ذلك)) (١٠) .

ويخرج المجاز عند أبن جني الى معان ثلاثة هم إلاتساع ،والتشبية ،والتوكيد ،ونجد ذلك في قول رسول (ص) في الفرس ((هو البحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه اما إلاتساع فلأنّهُ زاد في اسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى أنَّهُ اذا احتيج اليه في شعر او سجع ،او إتساع استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لايفضي الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة)) (١١)

ويشدد أبن جني على دور العقل في المجاز بأنّهُ ((لو عرى الكلام من دليل يوضح الحال لم يقع عليه بحر لمافية من التعجرف في المقال من غير إيضاح ،ولا بيان ألاّ ترى أنّهُ لوقال رأيت بحراً، وهو يريد الفرس لم يعلم بذلك عرضه ،فلم يجز قوله لأنة الباس والغاز على الناس)) (١٢) .

وقد يردالمعنى بغير اللفظ ،وسببه الإتساع أيّ أنَّ ((المعنى المراد مفاد من الموصوفين جميعاً فلما اذنا بة واديا الية سامحوا أنفسهم في العبارة عنه ،اذ المعاني عندهم أشرف من الألفاظ)) (١٣) .

ويضرب أبن جني مثال قوله تعالى ((قال أدعوا الله وأدعو الرحمن أيا ما تدعون فلة الاسماء الحسنه)) (١٤)

فالاية عند أبن جني ((من المجاز لإشتمالها على الإتساع ،والتوكيد ،والتشبية ،اما السعة فلأنّهُ كأنّهُ زاد في أسماء الجهات والمحال أسما هو الرحمة .....اما التوكيد فلانهُ أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر)) (١٥)

ونجد أثر العقل هو الذي أدى الينا أشعارهم بالفاظ مختلفة على معان متوافقة ومتشابهة ((وكان أحدهم إذاً أورد المعنى المقصود بغير لفظه المعهود كأنّه لم يأت إلأبه ولا عدل عنه الى غيره إذ الغرض فيها واحد ،وكلّ واحد منهما لصاحبه مرادف)) [١٦] ويؤكد أبن جني إنَّ العلاقة بين الحقيقة والمجاز علاقة وثيقة ،لإنَّ الحقيقة تمثل النهر الكبير والمجاز فرع ذلك النهر، وتم الإنتقال من الحقيقة الى المجاز عند أبن جني لتحقيق خصوصية ترفع وتبالغ بالنص اللغوي الى درجة من الفصاحة والبلاغة ((ولاتترك الحقيقة الى المجاز إلأ لضرب من المبالغة، ولولا ذلك لكانت الحقيقة أولى من المجاز)) [١٧]

ويرفض المعتزلة، ومنهم أبن جني بطلان المجاز،ويؤكدون أنَّ الهروب من الحقيقة الى المجاز ليس عجزاً في التعبير انّما هو نوع من الجمال والثراء اللغوي والعقلي ،فالمجاز ليس كذباً، بل أنّه يستند الى الحقيقة، فيتجاوز الى مجموعة من الدلالات التعبيرية الخاصة، والتي تعبر عن الحقيقة بصور جمالية رائعة تجعل المتلقي، يستسيغ المعنى ويحبذة [١٨] .

ويرى أبن جني أنَّ المجاز الأساس في اللغة، لان اللغة لاتبتعد عن أصلها ،وأنَّ استدلال أبن جني بالمجاز ماهو الأ ترسيخا للجانب العقلي، فيؤكد أنَّ الأفعال تخرج الى المجاز مفيداً من دلالة العموم والخصوص في النص اللغوي، فقولنا ((قام زيد معناه كان منهُ القيام ايّ هذا الجنس من الفعل)) [١٩]

إنَّ عبارة (زيد قام)، او(قام زيد) مجاز لاحقيقة ، لأنَّ زيداً لم يقع منهُ فعل القيام بداية عبارة . إذ لا وجود للمجاز عند أبن جني من دون حقيقة سابقة له ،لإنَّ اللغة لاتنفصل عن أصل وضعها ،فيوسع أبن جني دائرة المجاز ليشمل الأفعال كلها ، لانَّها تدل على مايفيد الجنس من دلالة العموم لإنّ ((الجنس يطيق جميع الماضي ، وجميع الحاضر ، وجميع الأتي من الكائنات من كلِّ ماوجد منة القيام ووضع الكل موضع البعض للإتساع ، والمبالغة ، وتشبية القليل بالكثير))[٢٠] .

ويلجا ألمعتزلة الى المجاز والتأويل للكشف عن الايات التي يحوم حولها الغموض ويوحي ظاهرها بالتشبية للذات الألهية ، ويتحكم بها الدليل العقلي ، وأنَّ معرفة الله ، وتوحيدة ، وعدلة لا يتحقق ألأّبوساطة الدليل العقلي على أنَّ القران حجة [٢١] .

أذ أنَّ العلاقة مابين الدليل النقلي ، والدليل العقلي لايشكل تعارضاً في الوصول الى الوضوح اللغوي ، فيفرق أبن جني بين الكلام والقول ، فالكلام اللفظ التام المعنى والمفيد ، والقول كل لفظ يخرج من اللسان ، ولايشترط فية الفائدة ، والكلام عندة لة دلالة وعمق في المعنى.

وشغلت المواضعة فكر علماء المعتزلة ،ومنهم أبن جني في تحقيق غاية عقائدية في تحديد طبيعة اللغة ، فأكد أنَّ اللغة تؤدي وظيفة التواصل بين المتكلم والاخرين إذ اللغة ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[٢٢] وإنَّ أبن جني ذهب الى أنّ المجاز والتأويل اساس في فهم النصوص،وتحديد معانيها ،فالمواضعة تشير بالأشياء ،لأنّهُ بالإشارة نفهم قصد المتكلم ،فاللغة تتم بأنْ ((يجتمع حكيمان او ثلاثة ....فيحتاجوا الى الابانة عن الأشياء والمعلومات ، فيصفوا لكلّ واحد منها سمة ولفظاً، اذا ذكر عُرف به مامسماه ليمتاز من غيره ، وليفني في ذكره عن احضاره))[٢٣] .

ويؤكد أبن جني على أهمية الإستدلال العقلي في فهم النصوص ، والالفاظ ، ودلالة الكلام ،فالأبعاد الأصلية للنصوص تتداخل مع الأبعاد المجازية (الفرعية) ، لأنّها تاتي بمنزلة ((الأصل الحقيقي لا الفرع التشبيهي ، وذلك قولهم :أنت أسد ،وكفك البحر ،فهذا لفظه لفظ الحقيقة ،ومعناه المجاز والإتساع إلاترى انما يريد أنت كالأسد ،وكفك مثل البحر))[٢٤] الحقيقة تنطوي على دلالة واحدة بينة ،ونجد المجاز يدل على معنى ظاهر ((ليس هو المقصود المتكلم ،ويدل في الوقت ذاتة على معنى باطن واحد في الأقل ، وهو الذي يدل عليه التركيب اللغوي في ضوء وجود قرينة لفظية او عقلية .... ففي المجاز يتجاوز تركيبان احدهما ظاهري والثاني متخيل بقدرة المتلقي ويمثل التركيب المتخيل المقدر الأصل الذي يفسر الظاهري اما من حيث الدلالتين المتجاورتين ،فانّ الاولى المجازية الظاهرة تنطوي على لبس وغموض ، اما المقدرة او المتخيلة أيّ الحقيقية ،فهي التي تدل على المراد من دون لبس ،ولذا يضطر المتلقي الى إرجاع الدلالة الظاهرة اليها .بحيث لايتم إحضار أحدهما ..... إلاّ بالاخرئ ،وإذاً فالظاهر يدل على الباطن)) [٢٥]

وهذه الثائية تجعل للمجاز أصلاً وفرعاً ، وتتجلى دلالتهاعن طريق تحديد معنى المجاز ومفهومة بأنّهُ كما أكد أبن جني بأنَّهُ عدول عن الحقيقة الى المجاز.

إنّ عملية التوالد اللغوي في اللغة ، واستعمال المصطلحات المجازية في تعاقد أفراد المجموعة اللغوية يصبح أمراً مسلماً به، فيؤكد أبن جني بانّهم ((أصطلحوا عليه ،وترافدوا بخواطرهم ومواد حكمهم على عملة وترتيبة ، وقسمة انحائة ، وتقديمهم اصولهم ، واتباعهم أياها فروعة))[٢٦]

وينفي أبن جني حدوث الصدفة في المجاز في المجموعة اللغوية أذ هو لصيق باللغة فالكلام ((وقع الأتفاق علية في كلّ لغة ، وعند كل امة))[٢٧]

وللمجاز عند أبن جني أثرة الواضح في أبعاد الفساد عن الكلام ((لإنَّهُ من الوضوح بحيث لايذهب أصغر صغير من أهل هذا العلم))[٢٨]

ويؤكد المعتزلة أهمية القرينة في تحقيق المعرفة العقلية ((فالكلام يدل اذا تجرد عن القرينة بطريقة تختلف عن دلالته مع وجود القرينة لكنها تدل على أيّ حال والمهم أنْ تعرف قصد المتكلم وعرضة ، والقرينة في حالة المتكلم العادي ممن لم تثبت حكمتة لابد ان تكون قرينة لفظية موجودة في الكلام نفسه اما في حالة المتكلم الحكيم (وهو الله) فمعرفتنا بحكمته وانه لايكذب ولايعقل القبيح هي معرفة عقلية سابقة على الشرع عند المعتزلة ، وهي القرينة التي تعلو على كلّ قرينة، وهي القرينة التي تجعل كلامة دلالة لامحالة ، وسواء كانت القرينة لفظية او عقلية فوضوح قصد المتكلم يظل هو الهدف ما دامت اللغة دلالة))[٢٩]

المجاز يمثل تحولاً في الألفاظ ، فيكون وسلية بيد الإنسان إنطلاقاً من أ دوات لغوية هي ملك مشاع لجميع أفراد المجموعة اللغوية .

وقد يستغرق المتلقي لدقائقها واسرارها أنَّ المجاز من الوزن والتأثير في حياة اللغة مالا يقدرة الانسان ،وأنَّ شأن المجاز مع اللغة كالدم الذي يسير في الكائن الحي ،لان المجاز تشكل دائم ،ومخاض مستمر [٣٠] .

وهذا ماأكده أبن جني بأنَّ ((أكثر اللغة مع تأملة مجاز لاحقيقة .....نحو قام زيد ، وقعد عمرو ،وأنطلق بشر ،وجاء الصيف ، وانهزم الشتاء)) [٣١] .

وبقدر ما يغوص أبن جني في إكتشاف أسرار اللغة على منهجه ،فأنّهُ يتعامل مع الأمثلة البسيطة الموجودة في اللغة في كلّ لحظة من الحظات العملية اللغوية ((حتى يقنعك بأنَّ نموذج (قام زيد) أنّما مخرجة الى المجاز ،وعندئذ لايتعذر على المستكشف اللساني إستقراء هذه الظاهرة اللغوية بما يجعلة يقدر أنَّ التحول الدلالي هو السمة النوعية القصوى في ظاهرة الكلام))[٣٢]

ويثمن أبن جني ظاهرة أيراد المعنى بغير لفظه المعتاد ويعزو ذلك الى طواعية اللغة العربية ،واثرها في إتساع المعاني ، وانهُ ((موضع قد إستعمله العرب ،واتبعتها فية العلماء ، والسبب في هذا الإتساع أنَّ المعنى المراد مفاد من الموضعين جميعا ،فلما إذنا به ،وأديا اليه سامحوا أنفسهم في العبارة عنه))[٣٣]

إنَّ ظاهرة التحول الدلالي في اللغة ما بين الحقيقة والمجاز تأخذ ((منعطفاً مغايراً من حيث الوصف والتحديد ، وذلك على يد رواد النظر التجريدي من ذوي النهج الفلسفي ، اوالدرس الفقهي والكلامي ، فتكتسب بعد منطلقها اللساني الأول بعدين إخرين يترامیان الى حقول الفلسفة ، وحقول

فقة التشريع ، ومعلوم أنّهُ في مسافة مابين الحقيقة والمجاز أيّ بين أعتبار دلالة اللفظ بالوضع الاول ،ودلالته بالوضع الطارئ ، وقد نبتت مواقف مبدئية متباينة كثيراً ما أفضت الى نشوء مذاهب دينية متميزة روحاً ومضموناً)) [٣٤] .

إذاً أنبعث هذا التميز من التحولات الدلالية بين الفاظ الحقيقية والمجاز في القرآن الكريم، واثر الأيات المتشابهات ، وقياسها على الأيات المحكمات عند المذاهب الإسلامية ، ويفسر أصحاب كلّ مذهب هذه الأيات بحسب الرؤية العقائدية لكلّ مذهب .

ولو كان القران كله محكما لما كان مطابقاً الاّ لمذهب واحد ، وكان بصريحه مبطلاً لكلّ ماسوى ذلك المذهب مما يحفز أرباب سائر المذاهب قبوله ، والنظر فيه والإنتفاع به ، فاذا كان مشتملاً على المحكم والمتشابه ، فيطمع صاحب كل مذهب أنْ يجد فيه ما يؤيد مذهبة ، وينصر مقاله فينظر فيه أصحاب المذاهب ، ويجتهد في التأمل فيه صاحب كلّ مذهب وإذا بالغوا في ذلك صارت المحكمات مفسرة للمشابهات.

ويؤكد أبن جني أنَّ العلاقة بين الإنسان واللغة ، والعدول عن الوضع الأول الى ضرب من الصراع الصامت لاتكون الغلبة فيه إلا للغة ، فهي التي تفرض على إلانسان أنْ يقر ((الألفاظ على أوضاعها الأول مالم يدع داع الى الترك والتحول)) [٣٥] .

ويلح أبن جني على أثر العقل في كل اقرار لغوي مستحدث ، ولو لم تكن اللغة هكذا ((لما كان لهذه القوانين التي وضعها المتقدمون وتقبلوها ، وعمل بها المتأخرون معنى يفاد ولاغرض ينتجه الاعتماد ، ولكان القوم قد جاءوا بجميع المواضي ، والمضارعات ، واسماء الفاعلين، والمفعولين ، والمصادر ، وأسماء الأزمنة والأمكنة ، والأحاد والتثاني ، والجموع والتكابير والتصاغير ، ولما أقنعهم أنْ يقولوا إذا كان الماضي كذا وجب أنْ يكون مضارعه كذا ، وأسم فاعله كذا ، وأسم مفعوله كذا ، وأسم مكانه كذا ، واسم زمانه كذا، ولا قالوا : اذا كان المكبر ، فتصغير كذا ، واذا كان الواحد كذا، فتكسيره كذا دون أنْ يستوفوا كل شي من ذلك ،فيوردوه لفظا منصوصاً معينا لامقيسا ولا مستنبطاً كغيره من اللغة التي تؤخذ مقياساً ، ولا تنبيهاً نحو دار ، وباب ، وبستان)) [٣٦] .

((ويعكف أبن جني من حيث أستقراء بعض الأدوات اللغوية دلالياً على طبيعة اللغة الرافضة للاحالة، والإنتقاص، فيبين كيف أنَّ سلامة بناء الكلام معقودة بتسلسل منطقي في صلب مدلولاته ، وهو ما يكسب الحدث اللساني طاقة الصدود على التراكم العبثي))[٣٧] .

فيؤكد أبن جني على مبدأ الشرعية المنطقية ، لان اللغة تكون دالة بالعقل ، اذ هو الحاكم الوحيد في صيرورتها عبر التفاعل والأنجاز.

إنَّ هناك ترابط وثيق عند أبن جني بين العقل والمجاز ، لإنه من دون هذا الترابط لا يوجد تحول دلالي في الفاظ اللغة .

الخاتمة

بعد أنْ اتممت هذا البحث المتواضع وجدت انَّي توصلت الى مجموعة من النتائج اهمها:

١-يؤكد أبن جني على أهمية الإستدلال العقلي في فهم النصوص الأصلية ، لانها تتداخل مع الأبعاد المجازية.

٢-يؤكد أبن جني على أهمية العقل في إزدواج علاقة الإنسان باللغة .

٣-إن اللغة عند أبن جني تُكسب بالمران والعلم ، فأكتساب اللغة بالفطرة من دون العقل غير لائق الحصول.

٤-ميز أبن جني بين الحقيقة والمجاز ، فالحقيقة أصل الوضع اللغوي والمجاز لا يتحقق إلا بوجود قرينة عقلية .

٥-إنَّ العلاقة بين الحقيقة والمجاز عند أبن جني وثيقة، لإنّ الحقيقة تمثل النهر الكبير ، والمجاز فرع ذلك النهر.

٦-يرفض أبن جني بطلان المجاز ، ويؤكد أنَّ الهروب من الحقيقة ليس عجزا في التعبير ، انما نوع من الثراء اللغوي والعقلي .

٧-إنَّ استدلال وتأكيد أبن جني على المجاز ما هو ألاّ ترسيخا للجانب العقلي.

٨-يؤكد المعتزلة ، ومنهم أبن جني على أهمية القرينة اللغوية والعقلية ، لتحقيق الوضوح في الخطاب اللغوي .

٩-إنَّ المجاز من الوزن والتأثير في حياه اللغة ما لا يقدره الانسان لانه تشكل دائم ، ومخاض مستمر.

١٠- يؤكد أبن جني العلاقة بين الانسان واللغة ، والعدول عن الوضع الأول الى ضرب من الصراع الصامت لا تكون الغلبة فيه الا للغة ، ويلح أبن جني على اثر العقل في كل اقرار لغوي .

١١- إنَّ اللغة عند أبن جني تكون دالة بالعقل إذ هو الحاكم الوحيد في صيرورتها عبر التفاعل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبة الغر الميامين.

الهوامش:

(١) ينظر :.المشترك اللفظي في اللغة العربية ،الدكتور عبد الكريم شديد ،سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ، ديوان الوقف السني ،مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد،١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م ،ط١، ص٢٣٠ .

(٢) التلخيص في علوم البلاغة ،جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت٧٢٩هـ)، ضبطة وشرحة عبد الرحمن الرقوقي ،ط٢، المكتبة التجارية الكبرى ،١٩٣٢م،ص٢٩٣.

(٣) جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ،تحقيق يوسف الصميلي ،ط١،المكتبة العصرية ،بيروت ،١٩٩٩م ،ص٢٥٢.

(٤) الإيضاح في علوم البلاغة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت ٧٢٩هـ) تحقيق عبد المنعم خفاجة ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت ١٩٩٣م،ص٢٨.

(٥) ينظر: الخصائص ، إبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٢٩ هـ)،تحقيق محمد علي النجار،مطبعة دار الكتب المصرية ،القاهرة ،مطبعة دار الكتب المصرية ،١٣٧٤هـ-١٩٥٥م،ط٢،ج٣،ص٢٧٣ .

(٦) التفكير اللساني في الحضارة العربية ،عبد السلام المسدي ،الدار العربية للكتاب ،ليبيا -تونس ، ط١، ١٩٨١م،ص٢٢٩.

(٧) الخطاب النقدي عند المعتزلة ،قراءة في معضلة المقياس النقدي ،د-كريم الوائلي ،مصر ،العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط١ ،١٩٩٧ ، ص١٤٢ .

(٨) المصدر نفسة :١٤٢ .

(٩) الخصائص :٣٠\١١ .

(١٠) ينظر المجاز في البلاغة العربية ،د-مهدي صالح السامرائي ،دار الدعوة ،سوريا ،ط١ ،١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ،ص٨٠ .

(١١) الخصائص :ج٢ \ ٢٤٢ .

(١٢) المصدر نفسه :٢٤٢\٢ .

(١٣) المصدر نفسه ٤٦٦/٢.

(١٤) الاسراء :١١٠ .

(١٥) المجاز في البلاغة العربية :٨١ .

(١٦) الخصائص :٤٦٨\٢ .

(١٧) التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفلة أبو سعيد السكري، لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هجري)، تحقيق أحمد ناجي القيسي ،وخديجة الحديثي،واحمد مطلوب، ومراجعة مصطفى جواد ،مطبعة العالي، بغداد ١٣٨٣،هـ -١٩٦٢م، ص١٣٠

(١٨) ينظر: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، جابر عصفور، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٤م ،ص ١٥٩ .

(١٩) الخصائص :٤٤٧\٢

(٢٠) الخصائص :٤٤٨\٢

(٢١) ينظر :الإتجاة العقلي في التفسير (دراسة في قضية المجاز في القران عند المعتزلة) نصر حامد أبو زيد، دار التنوير للطباعة والنشر ،بيروت، ط١ ،١٩٨٢ ،ص١٨١

(٢٢) الخصائص:٣٣\١ .

(٢٣) م. ن : ٤٤/١.

(٢٤) المصدر السابق :١٧٧\٢ .

(٢٥) الخطاب النقدي عند المعتزلة :١٥٠ .

(٢٦) الخصائص :٢٤٤\١-٢٤٥

(٢٧) المصدر السابق :٢٨٦\٣

(٢٨) م .ن :٢٨٦\٣

(٢٩) التفكير اللساني في الحضارة العربية :١٨٧

(٣٠) ينظر : التفكير اللساني في الحضارة العربية ١٨٨\.

(٣١) الخصائص :٤٤٧\٢ .

(٣٢) التفكير اللساني في الحضارة العربية ١٨٨\.

(٣٣) الخصائص :٤٦٦\٢ .

(٣٤) التفكيراللساني في الحضارة العربية:١٩٠

(٣٥) الخصائص :٤٥٧/٢

(٣٦) المصدر السابق :٤١/٢-٤٢

(٣٧) التفكير اللساني في الحضارة العربية ٠ :٣١٠

المصـــادر

١- القران الكريم.

٢- الإتجاة العقلي في التفسير ، دراسة في قضية المجاز في القران عند المعتزلة ، نصر حامد أبو زيد ،دار التنوير للطباعة والنشر ،لبنان –بيروت ،ط١ ،١٩٨٢ م .

٣- الإيضاح في علوم البلاغة ،محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني (ت ٧٢٩ هـ)، تحقيق عبد المنعم خفاجة ،ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٩٩٣ م .

٤- التفكير اللساني في الحضارة العربية ،عبد السلام المسدي ،الدار العربية للكتاب ،ليبيا – تونس ،ط١، ١٩٨١ م.
٥- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفلة أبو سعيد السكري ،ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ،تحقيق احمد ناجي القيسي ،وخديجة الحديثي ،واحمد مطلوب ،مراجعة الدكتور مصطفى جواد ،مطبعة العاني ، بغداد ط١ ، ١٣٨٣ هـ- ١٩٦٢م .
٦- التلخيص في علوم البلاغة ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني (ت٧٢٩ هـ) ضبطه وشرحه عبد الرحمن الرقوقي ،ط٢،المكتبة التجارية الكبرى ،١٩٣٢ م .
٧- جواهر البلاغة ،أحمد الهاشمي ،تحقيق يوسف الصميلي ،ط١، المكتبة العصرية ،بيروت –لبنان ،١٩٩٣ م .
٨- الخصائص ،لابي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ،مطبعة دار الكتب المصرية ،ط ٢، ١٣٧١هـ -١٩٥٢ م .الجزء الأول.
٩- الخصائص ،لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ،ط٢ ، ١٣٧٤ هـ،١٩٥٥ م ،الجزء الثاني.
١٠-الخصائص ،لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ،ط ١ ،١٣٧٦ هـ -١٩٥٦ م ، الجزء الثالث .
١١-الخطاب النقدي عند المعتزلة ، قراءة في معظلة المقياس النقدي ،د-كريم الوائلي ،مصر العربية للنشر والطباعة والتوزيع ،القاهرة ،ط١ ، ١٩٩٧ م .
١٢-الصورة الفنية قي التراث النقدي والبلاغي عند المعتزلة ، جابر عصفور ،دار الثقافة للطباعة والنشر ،القاهرة ، ١٩٧٤م.
١٣-المجاز في البلاغة العربية ،د- مهدي صالح السامرائي ،دار الدعوة :سوريا ،ط١ ،١٣٩٤ هـ ، ١٩٧٤ م .
١٤-المشترك اللفظي في اللغة العربية ، الدكتور عبد الكريم شديد ، سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة ،ديوان الوقف السني ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد ،ط١ ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .